



# دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية

دراسة ممولة من جمعية تيسير لمساعدة ذوي الإعاقة على الزواج بالمملكة العربية السعودية.







# المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية

(IJEPS)

International Journal of Educational and Psychological Sciences

مجلة دولية - عربية - إقليمية - متخصصة - محكمة علمياً ....

رتصدر شهریا )

International Journal , Arab, National , Specialized , Scientific , Periodical and Peer Reviewed

رقم إيداع عربى (ISSN 24320)

رقم إيداع دولى (ISSN 2536-9261) (ISSN 2536-9261)

رقم إيداع أون لاين ( ISSN 2536-927X ) رقم إيداع أون لاين

ijeps@yahoo.com/ communication555@yahoo.com

جوال وواتس / 00201145706215

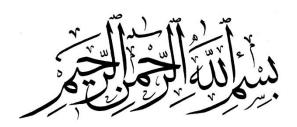
website: www.ijeps.com

### الجلة حاصلة على ISI

/https://isindexing.com/isi

Journals	Impact Factor	ISSN	Publisher Name
INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES	(2020/2021) 1.273	2536-9261	Arab Organization for Scientific Research and Human Development

( العدد الخامس والسبعون (٥٥)، مجلد (٥٧) ، ٢٠٢٢ م )



﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَشَاءُ ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (سورة يوسف، ٧٦)

طريق السالعظين

#### التعريف بالملة:

مجلة دولية عربية إقليمية متخصصة محكمة علمياً ، وتصدرها المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية المشهرة رقم (٣٤٠٦) لسنة ٢٠١٦م Arab Institute for Scientific Research and Human Development, Registration NO.(3406-2016) بجمهورية مصر العربية برقم إيداع عربي (٢٤٣٢٠)، ورقم إيداع دولي (-ISSN 2536 9261) (Online) ( ISSN 2536-927X ) ومعتمدة من (Print) ومعتمدة من للجامعات المصرية بموقع المجلس الأعلى الأعلى http://derp.sti.sci.eg/details.aspx?ld=3490، وحاصلة على معامل التأثير العربي شهادة رقم (2018-180) ، وحاصلة على ١١٥ وبتم تحكيم الأبحاث لدى بعض الأساتذة بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية ، وبعض أساتذة الجامعات العربية والعالمية ،وبشرف على إصدارها هيئة تحرير دولية وهيئة استشارية متخصصة ، وبتم مراعاة معايير لجان الترقيات في نشر البحوث الحديثة وبالتعاون مع كبار أساتذة التربية وعلم النفس وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات والخدمة الأجتماعية .....بالجامعات المصربة والعربية والعالمية .. وتصدر المجلة شهرباً ، وتتولى توزيعها المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، ومكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة. وتعنى المجلة بنشر كل ما هو جديد وحديث في مجال الدراسات والبحوث العربية في مجالات التربية بشتى فروعها وتخصصاتها المتنوعة من جميع دول الوطن العربي ، وتتسم تتلك البحوث والدراسات بالأصالة الفكرية ، وحداثة الموضوع ، ودقة التوثيق، وتنشر المجلة البحوث باللغة العربية واللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية... وتهتم بفروع التربية ممثلة في : الصحة النفسية - التربية الخاصة -علم النفس – المناهج وطرق التدريس – الإدارة والتخطيط التربوي – تقنيات (تكنولوجيا) التعليم والمكتبات - أصول التربية - علم الاجتماع - الإرشاد النفسى والأسرى -رياض الأطفال -الطفولة المبكرة - الحاسب الآلي - القياس والتقويم -الإعلام التربوي- التربية الرياضية -التربية الفنية – التربية الموسيقية – التربية النوعية – التربية الصحية – الخدمة الاجتماعية– الاقتصاد المنزلي - رياض الأطفال - مراكز البحوث والدراسات التربوية ، كليات الدراسات العليا للتربية - كليات التربية للطفولة المبكرة - كليات علوم وتأهيل الإعاقة وذوى الاحتياجات الخاصة، كما تخضع الدراسات والبحوث التي تنشر بالمجلة للتحكيم العلمي الدقيق لدى بالأساتذة المتخصصين.

#### رؤية المجلية :

- أن تكون مجلة متميزة علمياً تعنى بنشر البحوث والدراسات الحديثة والمتطورة ، وأن تصنف المجلة ضمن أشهر المجلات العلمية العالمية ، والتي تعنى بنشر البحوث في مجال التربية في قواعد البيانات العالمية.

#### رسالة المجلسة :

- تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للباحثين، ونشر البحوث المحكمة وفقاً للمعايير المهنية العالمية المتميزة في مجال التربية.

#### أهداف المجلة :

- - إيجاد وعاء أكاديمي متخصص في مجال التربية بفروعها المختلفة .
  - - أن تصبح المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مجال التربية.
- - تلبية حاجة الباحثين على المستويات المحلية والإقليمية والعربية والعالمية في مجال التربية.
- - المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من خلال نشر أبحاث التربية بعد تحكيمها من الخبراء في التخصصات ذات العلاقة.

# هيئة التحرير

الوظيفة	الاسم	م
رئيس هيئة التحرير	أ.د. / محيد النوبي محيد على (جامعة الأزهر ) مصر	١
	Communication555@yahoo.com / 01145706215 : جوال	
عضو هيئة التحرير	أ.د./ حسن مختار حسين ( جامعة الأزهر ) مصر جوال : dr_hmokhtar@yahoo.com / 01150565483	۲
عضو هيئة التحرير	أ.د./أمجد محمود درادكة(جامعة عجلون الوطنية ) الأردن جوال / Amdaradkah@yahoo.com /00962777868686	٣
عضو هيئة التحرير	أ.د./ شحاته سليمان شحاته محد (جامعة القاهرة ) مصر جوال / 1222634867 / shehata_soliman@yahoo.com	٤
عضو هيئة التحرير	أ.د./ عبد القادر بن عبيد الله الحميرى ( جامعة تبوك ) المملكة العربية السعو Alharbi842@hotmail.com / 00966566669146	0
عضو هيئة التحرير	أ.د./عياد أبو بكر هاشم (جامعة طرابلس ) ليبيا جوال / dr.ayad hashem@yahoo.com /00218913776263	7,

# ------ المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS المجلة العلوم التربوية والنفسية العيئة الاستشارية العلمية والحكمين

## القائمة مرتبة أبجديا:

الوظيفة	الاسم	م
الهيئة العلمية	أ.د./ أحمد مصطفى مهدى ( جامعة الأزهر) جمهورية مصر العربية	١
الهيئة العلمية	أ.د./ أشرف أحمد عبد القادر (جامعة بنها) جمهورية مصر العربية	۲
الهيئة العلمية	أ.د./ السعيد غازى محد رزق ( جامعة الأزهر ) جمهورية مصر العربية	٣
الهيئة العلمية	أ.د./ أشرف عبد الغنى شريت (جامعة الأسكندرية) جمهورية مصر العربية	٤
الهيئة العلمية	أ.د./ بسيونى بسيونى سليم ( جامعة الأزهر ) جمهورية مصر العربية	٥
الهيئة العلمية	أ.د./ رضا رزق إبراهيم ( جامعة الأزهر ) جمهورية مصر العربية.	٦
الهيئة العلمية	أ.د./ حسن مصطفى عبد المعطى ( جامعة الزقازيق ) جمهورية مصر العربية	٧
الهيئة العلمية	أ.د./ حسين عبد العزيز الدريني ( جامعة الأزهر ) جمهورية مصر العربية	٨
الهيئة العلمية	Cichanowski ,Gerald Cichanowski(USA) Michigan State University	٩
الهيئة العلمية	Garrigan, Scott Garrigan (USA) Lehigh University	١.
الهيئة العلمية	أ.د./ سهام صالح كعكى (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) المملكة العربية السعودية	11
الهيئة العلمية	أ.د./ صلاح الدين محمود علام ( جامعة الأزهر ) جمهورية مصر العربية	١٢
الهيئة العلمية	أ.د./ عبد الجبار البياتي(جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا) المملكة الأردنية الهاشمية	۱۳
الهيئة العلمية	أ.د./ عبد الفتاح عيسى إدريس (جامعة الأزهر) جمهورية مصر العربية	١٤
الهيئة العلمية	أ.د./ على مهدى كاظم (جامعة السلطان قابوس) سلطنة عمان	10
الهيئة العلمية	Mergen , Ayhan Mergen (Turkey) Marmara University, Metallurgical and Materials Science, Engineering Dept. Goztepe kamposu, Kadikoy, Istanbul, Turkey	١٦
الهيئة العلمية	lyengar, Sudharsan lyengar(USA) Louisiana State University and A $\&$ M Collage	١٧
الهيئة العلمية	أ.د./ محمد أحمد سعفان ( جامعة الزقازيق ) جمهورية مصر العربية	١٨
الهيئة العلمية	أ.د./ محد سعد محد على (جامعة الأزهر) جمهورية مصر العربية	19
الهيئة العلمية	أ.د/. محد مصطفى الديب ( جامعة الأزهر ) جمهورية مصر العربية	۲.
الهيئة العلمية	Rixon ,Shelagh Rixon (England) England – University of Leicester	71
الهيئة العلمية	أ.د./ منى سعد الغامدى (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) المملكة العربية السعودية	77
الهيئة العلمية	أ.د. /نواف موسى حسين شطناوي ( جامعة اليرموك) المملكة الأردنية الهاشمية	77

# ------ المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS هيئة الإعلام والمراجعة

## القائمة مرتبة أبجدياً:

الوظيفة	الاسم	م
الإعلام	أ.د./أمجد محمود درادكة(جامعة عجلون) المملكة الأردنية الهاشمية.	١

#### قواعد النشر بالمجلة:

تضع هيئة التحرير عدة شروط للنشر في المجلة وهي:

- أن يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية باستخدام خط Traditional Arabic. ججم (١٢) ، والعناوين الرئيسة PT Bold Heading بحجم (١٤) بولد Bold، والعناوين الفرعية بحجم (١٤) بولد، وبهوامش حجم الواحد منها (٣.٥ سم يمين ويسار الصفحة) ، (٣.٥) سم أعلى وأسفل الصفحة). وترك مسافة مفردة بين السطور ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية .
- وللبحوث الإنجليزية باستخدام خط Time New Romans بحجم (١٢) والعناوين الرئيسة بحجم (١٤) بولد ، والعناوين الفرعية بحجم (١٢) بولد، وبهوامش حجم الواحد منها (٥. ٣ سم يمين ويسار الصفحة)، (٣.٥ سم أعلى وأسفل الصفحة). وترك مسافة ، كما أن طريقة التوثيق المعتمدة في المجلة هي طريقة توثيق جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السابع: ( American ). Psychological Association APA 7<sup>th</sup> ed
- في حالة قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي مجلة أو كتاب أو أي وسيلة أخرى سواء كان ورقياً أو الكترونياً، وذلك دون أذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
- يجب أن يحتوى البحث على العناصر التالية :المقدمة ، والمشكلة الدراسة وأسئلتها/ وفرضيات الدراسة، ثم أهدافها، وأهميتها ، ثم محددات ومصطلحات الدراسة، فالإطار النظري والدراسات السابقة (بالدمج معاً) ثم الطريقة وإجراءات الدراسة، والتي تتضمن (المنهج ، والعينة، والأدوات، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والبرامج إذا وجدت وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية). ثم نتائج الدراسة ومناقشتها بالتحليل والجداول والأشكال والتعليق عليها، ثم التوصيات، وقائمة المراجع مرتبة أبجدياً على أن يعتمد أسلوب التوثيق في المتن أو المراجع على اسم العائلة سواء كان المرجع عربي أو أجنبي، ووضع الملاحق إن وجدت.
- في حالة نشر البحث، يعطي الباحث نسخة من المجلة، وعدد (٥) مستلات من الدراسة، ونتقبل أي ملاحظات أو آراء لتطوير المجلة .

-يتم تقديم البحوث الكترونياً على برنامج Word من خلال البريد الإلكتروني التالي:

#### communication 555@yahoo.com/ijeps@yahoo.com

- الآراء الواردة في المجلة تعبر عن أراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة، كما أن ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا مكانة الباحث.

# بحوث ودراسات محكمة علميا

# البحث الثالث

# دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية

إعداد

د. إبراهيم بن محمد السويلم

جامعة حائل -الملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني

جامعة حائل -الملكة العربية السعودية

#### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، كما هدفت إلى التعرف إلى اختلاف وجهات نظرهم باختلاف مستوى (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي). ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي المسحي، وطوّر الباحثان استبانةً تتكون من ثلاثة أبعاد: (الاجتماعي/النفسي، والمادي، والإعلامي)، إذ كل بُعد مكون من (٧) عبارات. وتألفت عينة الدراسة من (٢٥٧) مشاركًا في المؤتمر الأول للجمعية، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية قد ظهر كبيرًا ومؤثرًا في جميع أبعاد الدراسة. كما وجدت الدراسة اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج، تُعزى لمتغير أوضحت الدراسة عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول أبعد المدي والإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج يمكن أن تُعزى للمتغيرات المادي والإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج يمكن أن تُعزى المتغيرات الشخصية.

# The role of Tayseer Association in helping people with disabilities get married

# from the perspective of the participants in the first conference of the association

Dr. Ibraheem Mohammed Alsawalem

University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Omar Abdullah Alsaman

University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia

#### **Abstract:**

The current study aimed to identify the role of Tayseer Association in helping people with disabilities get married from the perspective of the participants in the first conference of the association. The study also aimed to identify the differences in their views according to the level of (gender, age, and academic level). To achieve the objectives of the study, a descriptive method was applied. The researcher developed questionnaire consisting of three dimensions (social/psychological, economic, and media), where each dimension consists of (7) statements. The study sample consisted of (257) participants in the first conference of the association, who were chosen by simple random technique. The results of the study concluded that the role of Tayseer Association in helping people with disabilities get married from the point of view of the participants in the first conference of the association has appeared significantly and influential in all dimensions of the study. The study also found significant differences between the responses of the participants in the first conference of the association on the social/psychological dimension of the role of the Tayseer Association in helping people with disabilities to get married due to gender variable in favor of males, while there are no significant differences for the variables of age and academic level. In addition, the study showed that there were no significant differences between the responses of the participants in the first conference of the association regarding the economic and media dimension of the role of Tayseer Association in helping people with disabilities to get married according to all variables.

مقدمة:

قدمت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تصورًا مميزًا للحياة الاجتماعية للمواطنين (أفرادًا وعائلات)، من حيث الاعتناء بهم، وعدم تمييزهم، وتمكينهم، وتوفير البيئة التربوية والاجتماعية المناسبة لهم، التي تحتضن قدراتهم وإمكاناتهم دون إفراط أو تفريط. ومع أن رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) أكدت ضرورة تقديم برامج تربوية تناسب أفراد المجتمع، مع اختلاف حاجاتهم في مراحل حياتهم الأولى، فإنها حرصت كذلك عن طريق برامج جودة الحياة على تمكينهم في الحياة والمجتمع بعد انتهاء مراحل الدراسة، بإعطائهم فرصًا للاندماج مع المجتمع وتكوين الأسر والعيش في نمط يكفل لهم الحياة الكريمة (رؤية المملكة ٢٠٣٠، 1٠٢٠). لذلك لم تقتصر جهود المملكة العربية السعودية على فتح المجال للمؤسسات والجمعيات الأهلية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة ورعايتهم، بل أسهمت إسهامًا ملموسًا في دعمها من جميع النواحي وتوفير احتياجاتها ورعايتها بما يمكنها من تحقيق أهدافها وخططها الإستراتيجية (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٢).

ومن هذا المنطلق تأسست جمعية تيسير لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تعد الأولى في هذا المجال على المستوى المحلي والعربي، بدعم حكومي وأهلي ومجتمعي، وذلك لدورها المهم في تحقيق الاستقرار الأسري للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد قامت الجمعية على الاهتمام بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الزواج، وجعلهم جزءًا لا يتجزأ من المجتمع، لهم ما لغيرهم من بقية أفراد المجتمع، وأن لكل فرد منهم أهلية وجوب تامة لكونه إنسانًا له ذمة صالحة للإلزام والالتزام (الصواط، ٢٠١٥). ومما لا شك فيه أن مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج تعد أحد المبادئ الرئيسة التي نصت عليها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تعد هذا المبدأ يندرج تحت بند تحقيق المساواة الاجتماعية ( & Smith & ).

ونظرًا لأهمية تفعيل دور جمعية تيسير على أرض الواقع، أطلقت الجمعية مبادرة المؤتمر العربي الأول لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، تبعها حفل زفاف لـ(٢٠٠) مستفيد من الشباب والشابات من ذوي الإعاقة الراغبين في الزواج، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير: فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض حفظه الله. وقد حرصت الجمعية على أن يكون المؤتمر مُوافِقًا لأساسيات الوصول الشامل ومبادئه، إضافةً إلى تنوع الموضوعات بحيث تشمل أوراقًا علمية وورشًا واستعراضًا لتجارب ناجحة. وقد حقق المؤتمر أصداء إيجابية في أوساط التربية الخاصة ومجالات الإعاقة، عن طريق الحضور الكبير من مختلف الدول، وتميز الموضوعات العلمية المطروحة (جمعية تيسير، ٢٠٢٢).

#### مشكلة الدر اسة

نظرًا لتطلعات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، التي تؤكد أحقية الأشخاص ذوي الإعاقة في الاعتناء بهم، وعدم تمييزهم، وتمكينهم، وتوفير البيئة الأسرية المناسبة لهم ولاحتياجاتهم، أصبح الحضور الفعّال للجمعيات الأهلية والخيرية حاجةً مُلِحّة. كما أكدت الدراسات أهمية هذه الجمعيات لما تقدمه من رعاية وتأهيل وتسهيل زواج الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بالإسهام في تبني المشاريع الزوجية ليس من الناحية المادية فقط، بل من الناحية القانونية والنفسية والاجتماعية والمهنية (رمضان، ٢٠١٥؛ المري وإسماعيل، ٢٠٢٢). كما أن وجود مثل هذه الجمعيات يحقق مبدأ التعاون والتكافل بين المؤسسات الحكومية والأهلية والخيرية ودورها في تحقيق الرسالة السامية للإنسانية والوطنية على حدِّ سواء.

وقد اتضحت مشكلة الدراسة للباحثين عن طريق عملهما في مجال التربية الخاصة وشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف الأصعدة. كما أن مشاركة الباحث الأول في المؤتمر الأول للجمعية رئيسًا للجنة التوصيات أسهم كثيرًا في إدراكه واقع المشكلة وأهمية التطرق إليها بحثيًا. لذا تبلورت فكرة الدراسة في معرفة دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية. وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات تطرقت إلى أهمية تحقيق الاستقرار الأسري للأشخاص ذوي الإعاقة عبر تفعيل دور الجمعيات المتخصصة في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (حجازي، ٢٠١٥)، فإن الباحثين للحظا أن هناك ندرةً في الدراسات المحلية والأجنبية التي استهدفت دور الجمعيات في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، وهنا يتجلى الخلل الواضح، ما يعطي لإجراء هذه الدراسة ضرورةً وأهميةً.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى القيام بدراسة لمعرفة دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، لكونها الدراسة الأولى على المستوى المحلي، ولما لها من أهمية في تحسين وتجويد الخدمات التي تقدمها الجمعية. كما أن من المهم استعراض وجهات نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول الخدمات المقدمة من الجمعية على الصعيد الاجتماعي/النفسي، والإعلامي والاقتصادي. وعليه فإن الحاجة إلى الدراسة والتقصي ما زالت قائمة للوصول إلى فهم أكبر لمشكلة الدراسة وتقديم رؤية واضحة تستنير بها الجمعية للتحسين والارتقاء بجودة خدماتها.

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشاركين حول دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي)؟

#### أهمية الدراسة

#### أهمية نظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في كونها الأولى من نوعها على المستوى المحلي والعربي، التي ناقشت دور جمعية متخصصة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- تسليط الضوء على أهمية البحث في دور جمعية تيسير بما أنها الجمعية الأولى والوحيدة المتخصصة في السعودية والشرق الأوسط في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- إثراء المحتوى المحلي والعربي بدراسة متخصصة في دور جمعية تيسير الرائدة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

#### أهمية تطبيقية:

- قد تسهم نتائج الدراسة في توفير مجموعة من المؤشرات التخطيطية اللازمة لرفع كفاءة وجودة دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- إمكانية استفادة الجمعيات ذات العلاقة من نتائج الدراسة في تطوير خدماتها تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الأسري والاجتماعي.
- الاستفادة من آراء المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية ووجهات نظرهم في وضع بصمتهم للارتقاء بخدمات الجمعية من الجانب الاجتماعي/النفسي والإعلامي والاقتصادي.
- تزويد جمعية تيسير بأرقام وإحصائيات ونتائج حول دور الجمعية وفاعليتها في خدمة الأشخاص ذوى الإعاقة وتوظيفها إيجابيًا.

#### أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

- تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير حول دورها في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظرهم تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي).

#### حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول لها.

الحدود المكانية: المؤتمر الأول لجمعية تيسير المنعقد في المدة ٥-٢٠٢/١٢/٦ عن بُعد (Online).

الحدود الزمانية: المدة من تاريخ ٢٠٢٢/٣/٣ وحتى تاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٦.

الحدود البشرية: جميع المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير.

#### مصطلحات الدراسة

يقصد بجمعية تيسير: هي جمعية أهلية لمساعدة ذوي الإعاقة على الزواج، تأسست بتاريخ: ١٢٣٠/ه، ومرخصة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية برقم (١٢٣٠) (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). وقد عرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: جمعية أنشأها عدة أشخاص بهدف إنساني غير ربحي أو استثماري، تعتمد في تمويلها على الدعم الذاتي أو الخيري تحت إطار تنظيمي وتشريعي معتمد من الدولة.

ويقصد بالأشخاص ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين لديهم إعاقة تؤدي إلى قصور مستقر كامل أو جزئي في قدراتهم الجسمية أو العقلية أو الحسية أو الحركية أو النفسية، أو إمكانية تلبية متطلباتهم العادية في مثل ظروف أقرانهم من غير ذوي الإعاقة (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٢). ويعرِّفهم الباحثان إجرائيًا بأنهم: الأفراد الذين لديهم قصور في جانب واحد أو أكثر، يظهر في مرحلة ما قبل الولادة أو في أثنائها أو بعدها، ويؤثر عامةً أو تحديدًا في قدرة الفرد على تلبية دوره في نشاط أو أكثر من الأنشطة الحياتية المختلفة.

ويقصد بالمشاركين في المؤتمر الأول للجمعية: بأنهم الأفراد المهتمين بقضايا زواج الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي والذي أقيم من ٤-٦ ديسمبر في عام ٢٠٢١ (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). ويعرِّفهم الباحثان إجرائيًّا بأنهم الأفراد المسجلين لحضور المؤتمر الأول الجمعية من مستفيدين ومهتمين وتربويين واولياء أمور وأشخاص من ذوي الإعاقة.

كما يُقصد بالمؤتمر الأول لجمعية تيسير: هو المؤتمر الأول لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، الذي أقيم في ٤-٦ ديسمبر عام ٢٠٢١ (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). ويعرّفه

الباحثان إجرائيًا بأنه: المؤتمر العربي الأول بعنوان آفاق مشرقة، الذي يهدف إلى مناقشة المستجدات العلمية فيما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة واستقرارهم الأسري.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظرى

أولًا- جمعية تيسير:

تعد جمعية تيسير لمساعدة ذوي الإعاقة على الزواج الجمعية الأولى غير الربحية والمتخصصة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج وتكوين أسرة سعيدة ومستقرة على المستوى المحلي والعربي. وتهدف الجمعية إلى الإسهام في إعانة المقبلين على الزواج من ذوي الإعاقة ماديًا ومعنويًا، وتوعيتهم بالقضايا الأسرية. كما تقدم الجمعية الاستشارات الأسرية لتحقيق أعلى درجات التوافق بين الراغبين في الزواج من ذوي الإعاقة. وتعد الجمعية حلقة الوصل بين المجتمع وذوي الإعاقات، لمنحهم فرصة حياة زوجية سعيدة وبناء مستقبل واعد. كما يستفيد من الجمعية (٢٠٢) مستفيدًا، وتقدم (١٦٣) استشارة، وتشرف على (٧٢٠) متطوعًا بتوفير (١٢٠) فرصة تطوعية يمكن أن تغطي ما يقارب (١٢٠٤) ساعة تطوعية (جمعية تيسير، ٢٠٢٢). وعلى الرغم من أن الجمعية حديثة فإنها استطاعت أن تبذل جهودًا جبارة في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة عبر عدة مشاريع وفعاليات، ويمكن الاطلاع على تفاصيلها في الجدول رقم (١):

جدول ١: مشاريع وفعاليات جمعية تيسير

عدد المستفيدين منه	فكرة المشروع والهدف منه	اسم المشروع
الجمعية ومنسوبوها	التحول الكلي نحو المنظمة الرقمية باستخدام أحدث المعايير في مجال أتمتة الأنظمة المعلوماتية لرفع كفاءة الأعمال والأنشطة الفنية والعملية لجميع المستويات.	مشروع التحول التقني (أتمتة الإجراءات)
الجمعية ومنسوبوها	تشغيل الجمعية بتأمين إيجار المقر وتجهيزه بالأثاث المناسب ورواتب العاملين، وتمكينها من استقطاب الكفاءات الوظيفية.	مشروع تشغيل كفالة الجمعية في مصروفاتها التشغيلية
• ٥ وحدة للمستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة	ترميم المنازل للمحتاجين من ذوي الإعاقة.	مشروع ترميم المساكن لذوي الإعاقة
٥٠ مستفيدًا من الأشخاص ذوي الإعاقة	تقديم حلول مناسبة لحل المشكلات الزوجية، وإكساب الزوجين فنون الحوار الأسري الناجح بهدف التخفيف من المشكلات الزوجية.	برنامج تدريب وتأهيل المقبلين على الزواج من ذوي الإعاقة
۱۰۰ مستفيد من الأشخاص ذوي الإعاقة	تقديم مساعدات مالية مباشرة للمقبلين على الزواج من الأشخاص ذوي الإعاقة قبل بداية مشوارهم في الحياة الزوجية.	مشروع عانية
۲۰۰ مستفيد من الأشخاص ذوي الإعاقة	توفير التأمين الطبي للعلاج بالمستشفيات الخاصة.	مشروع التأمين الطبي لذوي الإعاقة (بسلم)
٥٠ مستفيدًا من أسر ذوي الإعاقة	تأثيث الوحدات السكنية التي يتم تأمينها لمستفيدي الجمعية الأشد حاجة.	مشروع تأثيث السكن لذوي الإعاقة (عون)
٢٠٠ مستفيد من الشباب والشابات ذوي الإعاقة الراغبين في الزواج	مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج للتخفيف من العقبات الاجتماعية والمادية والمعنوية التي تواجه الإعاقة	برنامج الزواج الجماعي الخيري لذوي الإعاقة (زفاف)
١٣٣٥ من الحضور	تدعيم الجمعية بأحدث التجارب في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.	المؤتمر العربي الأول لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج

<sup>\* (</sup>جمعية تيسير، ٢٠٢٢).

#### ثانيًا - المؤتمر العربي الأول لجمعية تيسير:

عقدت جمعية تيسير المؤتمر العربي لزواج ذوي الإعاقة (آفاق مشرقة) عن بُعد (أونلاين) في المدة ٥-٦ ديسمبر ٢٠٢١م، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير: فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض حفظه الله، وقد نوقش فيه عدد كبير من الأبحاث وأوراق العمل، وأقيم على هامشه احتفال بزواج مئة شاب وشابة من ذوي الإعاقة، كما عُقِدت دورات وورش تدريبية متخصصة في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم أسريًا. وهدف المؤتمر العربي إلى:

- التعرف إلى أحدث التجارب العربية في مجال الممارسة الاجتماعية والإرشاد والتوجيه النفسى في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- التعرف إلى أحدث المقاربات النظربة والأكاديمية في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- التعرف إلى أحدث المستجدات التكنولوجية المساعدة على استقرار زواج الأشخاص ذوي الإعاقة والعيش بصورة أفضل.
- التعرف إلى البرامج التأهيلية واستثمار المشاريع المجتمعية والثقافية في تمكينهم من بناء أسرة سعيدة ومستقرة.
  - التعرف إلى نماذج زيجات ناجحة من ذوي الإعاقة في الوطن العربي.

وقد اشتمل المؤتمر على (٦) جلسات و (٢٠) متحدثًا، كما تبين أن أوراق العمل بلغت (١١) ورقة علمية، وورشة واحدة. أما فيما يخص التجارب الناجحة فقد استُعرِضت (٨) تجارب منها (٣) تجارب لجمعيات خيرية، و (٥) تجارب فردية. وقد غطت الموضوعات والتجارب السابقة ستة محاور، وهي:

المحور الأول: القوانين والتشريعات في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الثاني: تأهيل أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الثالث: المسؤولية المجتمعية تجاه زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الرابع: دور الإعلام في قضايا زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الخامس: الوصول الشامل وعلاقته ببناء وتكوين أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور السادس: التجارب الناجحة في مجال زواج الأشخاص ذوي الإعاقة.

#### ثالثًا- الأشخاص ذوو الإعاقة:

يقصد بالأشخاص من ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين يعانون تأخرًا أو انحرافًا في جانب أو أكثر من الجوانب الجسمية أو العقلية أو الحسية أو العاطفية أو التواصلية، بما يجعلهم مؤهلين لخدمات وبرامج التربية الخاصة (المري وإسماعيل، ٢٠٢٢). وتتمثل الإعاقة في واحدة أو أكثر مِن الإعاقات الآتية: (الإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية، والإعاقة الجسمية والحركية، وصعوبات التعلم، واضطرابات النطق والكلام، والاضطرابات السلوكية والانفعالية، والتوحُد، والإعاقة المُزدوجة والمُتعدّدة).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بما يضمن حصولهم على حقوقهم المتصلة بالإعاقة، ويعزز من الخدمات المقدمة لهم، عبر توفير سبل الوقاية والرعاية والتأهيل اللازمة، إذ عملت على بناء جدار وقاية بمجموعة من الإجراءات الطبية

والنفسية والاجتماعية والتربوية والإعلامية والنظامية، التي تهدف إلى منع الإصابة بالإعاقة أو إلى الحد منها واكتشافها في وقت مبكر والتقليل من الآثار المترتبة عليها. كما تعمل المملكة العربية السعودية على توفير الحياة الكريمة لجميع سُكَّانها من مواطنين ومقيمين، مع الأخذ في الحُسبان احتياجات مختلف الفئات (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٢).

كما ضمنت المملكة تقديم خدمات الرعاية الشاملة المقدمة لكل من هو بحاجة إلى الرعاية بحكم حالته الصحية ودرجة إعاقته أو بحكم وضعه الاجتماعي، وأسهمت في توظيف الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية، لمساعدة المعوق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية، بهدف تمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتنمية قدراته للاعتماد على نفسه وجعله عضوًا منتجًا في المجتمع. وتشكل نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة (٧٠٠) من إجمالي سكان المملكة. واستنادًا لهيئة الإحصاء فعدد المصابين بالإعاقة يظهر في الجدول رقم ٢:

عدد المصابين بها	نوع الإعاقة
289.355	الإعاقات السمعية
811.610	الإعاقات البصرية
30.155	فرط الحركة وتشتت الانتباه
833.136	الإعاقات الحركية
53.282	اضطراب طيف التوحد
19.428	متلازمة داون

جدول رقم ٢: نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة

(المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٢).

#### ثانيًا: الدراسات السابقة

نظرًا لندرة الدراسات المرتبطة بدور الجمعيات في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج خاصةً، اضطرَّت الدراسة الحالية إلى توسيع رقعة البحث واستعراض الدراسات ذات العلاقة بدور الجمعيات عامةً، ومنها دراسة ابن عسكر (٢٠٠٧) التي هدفت إلى إبراز دور جمعيات الزواج الممثلة لمشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج. واستخدم الباحث دراسة الحالة منهجًا للدراسة. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: مشاريع مساعدة الشباب على الزواج بالمملكة العربية السعودية تندرج تحت مؤسسات طوعية تقوم بأدوار اجتماعية إضافة إلى المساعدة على الزواج، وتحتاج تلك المؤسسات إلى دعم مادي وإعلامي لتحقيق أهدافها وتنفيذ

خططها، والحاجة إلى مزيد من الدراسات لتطوير مؤسسات وجمعيات الزواج. كما توصي الدراسة بتثقيف المجتمع عامةً والأسرة خاصةً، بما يسهم في التوفيق بين راغبي الزواج.

وقد قام الشايع (٢٠٠٩) بدراسة للتعرف إلى الدوافع والأسباب التي تدفع بعض فئات المجتمع -ذكورًا وإناتًا - إلى الاستعانة بمراكز التوفيق بين راغبي الزواج. واتبعت الدراسة المنهج النوعي عن طريق مقابلة عينة قوامها (٢٢٨) متقدمًا لمركز التوفيق بين راغبي الزواج في محافظة الرس. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ثلاث مجموعات من العوامل التي أسهمت في دفع المتقدمين للتقدم للمركز، وقد جاءت أهميتها على الترتيب الآتي: مجموعة العوامل الاجتماعية، ثم العوامل النفسية، ثم العوامل المرتبطة بالثقة بالمركز. كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين المرحلة العمرية والدخل الشهري، وبين العامل الاجتماعي والنفسي، وكذلك وجود علاقة عكسية بين المرحلة التعليمية والعامل الاجتماعي. وتوصي الدراسة بضرورة مراعاة العوامل الدافعة للزواج من قبل الجمعيات المعنية بمساعدة الشباب على الزواج.

وفي السياق نفسه قام ابن عسكر (٢٠١٠) بدراسة تهدف إلى تقويم جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في المملكة العربية السعودية، ووضع رؤية تنموية للارتقاء بهذه الجمعيات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة تبلغ (٢٤٠) من الشباب الذكور المستفيدين من مشروع ابن باز لمساعدة الشباب على الزواج. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك رغبة جامحة من المستفيدين في التواصل مع الجمعيات لتقديم الدعم المادي والتدريب وتقديم الاستشارات ومشاركة خبراتهم ومهاراتهم والتطوع عمومًا. وتوصي الدراسة بأهمية فتح المجال أمام المستفيدين للتطوع ووضع بصمتهم في الجمعية، لتقويم الخدمات والارتقاء بالمشاريع.

كما أجرى الزراد (٢٠١١) دراسة ميدانية لمعرفة دور مؤسسة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة في المساعدة على الزواج وتحقيق التوافق الأسري والنفسي والحد من ظاهرة الطلاق. واتبعت الدراسة المنهج المختلط باستخدام المقابلة الشخصية واختبار التوافق الأسري، على عينة تبلغ (٢٤) أسرة مكونة من زوجين. وكشفت نتائج الدراسة أن صندوق الزواج قد أسهم في المساعدة على الزواج، وعلى تحقيق التوافق الأسري. كما وجدت الدراسة أن الأسر المدعومة من قبل الصندوق كانت أكثر استقرارًا وتوافقًا من الأسر العادية غير المدعومة. ويوصي الباحث بأهمية تعاون الصندوق مع المؤسسات المجتمعية الأخرى، لتجويد الخدمات، إضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات العلمية لتقويم الخدمات وتحسينها.

وفي دراسة أخرى سعت حجازي (٢٠١٥) إلى معرفة دور الأخصائي الاجتماعي في بناء قدرات الجمعيات الخيرية للزواج ورعاية الأسرة. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي على عينة قدرها (٥٠) طالبة من طالبات الماجستير من تخصص الخدمة الاجتماعية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الاختصاصي الاجتماعي يؤدي دورًا كبيرًا في مساعدة جمعيات الزواج وبناء الأسرة على تقديم الخدمات الأسرية بفاعلية. وتوصى الباحثة بضرورة قيام

الجمعيات المساعدة على الزواج بتوعية المجتمع بخدماتها عبر كلِّ القنوات المتاحة بهدف جذب المتطوعين وتوفير موارد مالية جديدة للتمويل.

وفي مجال الإعاقة أجرى رمضان (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجمعيات الأهلية في رعاية وتأهيل المعاقين في مدينة بريدة بمنطقة القصيم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتضمنت عينة الدراسة (٣٤) مديرًا تنفيذيًا لـ(٣٤) جمعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محور التخطيط لبرامج الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين جاء في الترتيب الأول بالنسبة لأبعاد المقياس المكونة من بين سبعة أبعاد. وجاء ذلك نظير العمل الدؤوب والفعال للجان بالجمعيات العاملة على تنفيذ برامج لرعاية وتأهيل ذوي الإعاقة. وتوصي الدراسة بأهمية التوسع في توفير جمعيات حكومية وأهلية على مستوى عالٍ من الكفاءة في تقديم خدمات الرعاية الصحية والأسرية لذوي الإعاقة.

وفي دراسة أخرى قام القحطاني وسعيد (٢٠١٨) بدراسة دور جمعية التنمية الأسرية في الإصلاح الأسري بالأحساء. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، عبر توظيف الاستبانة لجمع البيانات على عينة عددها (٥٣) مصلحًا، وعلى المستفيدين من خدمات الجمعية البالغ عددهم (٢٤٠) مستفيدًا. وتوصلت الدراسة إلى أن دور جمعية التنمية يتضح في الآتي: تهيئة المقبلين على الزواج، وإحالة قضايا الأسرة إلى المصلح الاجتماعي، وتفعيل الهاتف الاستشاري لحل المشكلات الأسرية، وتوفير مستشارين ومتخصصين في الجوانب النفسية والاجتماعية. كما وجدت الدراسة أن أبرز المعوقات لتفعيل دور الجمعية هي خوف أطراف القضية من إفشاء المصلح أسرارَهم، وضعف دور الإعلام في التوعية بالإصلاح الأسري، وانخفاض مستوى الوعي بأهمية الإصلاح الأسري. وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الإصلاح الأسري عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لنشر برامج الإصلاح الأسري.

وفي دراسة حديثة قام المري وإسماعيل (٢٠٢٦) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى ماهية الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر، ودورها في دعم ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع رؤية مستقبلية تسهم في رفع كفاءة وجودة خدمات الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر. وقد استخدم الباحث المنهج النظري بمراجعة الدراسات ذات العلاقة، إضافة إلى ملاحظة الجهود المبذولة في موضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عددًا كبيرًا من المؤسسات والجمعيات المصرية التي تتميز بالخبرة، إضافة إلى تنوع خدماتها ومسؤولياتها وفئاتها المخدومة. كما تؤكد الدراسة أن دعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الاستقرار الأسري ضرورة مُلِحَة لتحقيق الإدماج والتوافق مع بقية أفراد المجتمع. وقد قدمت الدراسة رؤية توصي فيها بأهمية تنظيم المؤتمرات المحلية والدولية لدعم أهداف وبرامج المؤسسات والجمعيات المصرية في رعاية وخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة.

# ------- المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS --------تعقيب على الدراسات السابقة:

عند مراجعة وتحليل الدراسات السابقة نجد أن معظمها كدراسة ابن عسكر (٢٠٠٧) ودراسة رمضان (٢٠١٥) ودراسة القحطاني وسعيد (٢٠١٨)، قد اتفقت مع أهداف الدراسة الحالية من حيث معرفة دور الجمعيات الأهلية والخيرية في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة ودعمهم ومساعدتهم على الزواج. ولكنها تختلف من حيث المنهجية والعينة، إضافة إلى أن الجمعية المستهدفة في الدراسة الحالية تعد الأولى والوحيدة على المستوى المحلي، التي تهدف خِصِّيصَى لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة، ما يعطي هذه الدراسة التميز العلمي والفردانية في الطرح.

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشايع (٢٠٠٩) ودراسة ابن عسكر (٢٠١٠) من حيث المنهج المستخدم، إذ استُخدِم المنهج الوصفي عبر توظيف استبانة لجمع المعلومات من العينة المشاركة في الدراسة. ولكن الدراسة الحالية تختلف من حيث نوعية العينة، إذ تتحصر عينة الدراسة الحالية على المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير، الذي يهدف إلى مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج. كما تختلف مع بقية الدراسات التي استخدمت المنهج النوعي أو المختلط أو النظري.

ولعل من المناسب أن نشير هنا إلى أن مراجعة الدراسات السابقة أظهرت ندرة الدراسات التي تطرقت لزواج الأشخاص ذوي الإعاقة، كما لمست الدراسة عدم وجود دراسات استهدفت عينة من المشاركين في المؤتمرات. وفي السياق ذاته، كشفت المراجعة عن أهمية دور الجمعيات الأهلية والخيرية وصناديق الزواج في تحقيق الاستقرار الأسري للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي ضوء ما سبق نستخلص أن الدراسات السابقة قد قدمت إضافةً إلى المحتوى العربي عمومًا، إلا أن الدراسة الحالية تتميز في كونها الأولى من نوعها على المستوى المحلي والعربي، التي ناقشت دور جمعية متخصصة في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، ما يعطي الدراسة إضافةً علمية للمحتوى العلمي خاصةً.

إجراءات الدراسة:

#### أولًا- منهج الدراسة والعينة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة التي تستهدف معرفة دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج بواسطة آراء ووجهات نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية. كما يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشاركين في المؤتمر الأول لجمعية تيسير البالغ عددهم (١٣٣٥) مشاركًا. أما عينة الدراسة فقد تكونت من المؤتمر الأول بما يعادل نسبة (١٩٠٢) من مجتمع الدراسة، الذين اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، التي يتمتع كل شخص فيها بفرصة متساوية في الاختيار. ونظرًا لمعرفة

الباحثين بمجتمع الدراسة وسهولة الوصول إليهم، اختيرت هذه الطريقة ( & Rovai, Baker ).

ويتضح من الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية، إذ يتضح أن (٢٠.٧%) من أفراد الدراسة من الذكور، كما يتضح أن أكثر الفئات العمرية تمثيلًا بين أفراد الدراسة هي الفئة العمرية "٣٠-٣٤" بنسبة (٣٣.٩%) من أفراد الدراسة، وأن الفئة العمرية "٣٥-٣٩" لم يمثلها أي أحد من أفراد الدراسة. ويتضح من الجدول أيضًا أن أصحاب المستوى الأكاديمي "بكالوريوس" هم الأكثر وجودًا في أفراد الدراسة بنسبة (٤٠٢٠%)، يليه المستوى الأكاديمي "ثانوي وما دون" بنسبة (٣٠٠٠%)، وأخيرًا يأتي "ماجستير" بنسبة (٣٠٤%)، على حين لا يوجد أحد من أفراد الدراسة مستواه الأكاديمي "دكتوراة". كما يتبين أن (١٥٠٦%) من أفراد الدراسة "من ذوى الإعاقة".

للمتغيرات الشخصية	الدراسة وفقًا	أفراد عينة	دول (۳): توزیع	خ
-------------------	---------------	------------	----------------	---

النسبة	العدد	الفئات	المتغير
67.7	174	ذكر	نوع الجنس
32.3	83	أنثى	
35.8	92	19-24	الفئة العمرية
8.9	23	25-29	
33.9	87	30-34	
0.0	0	35-39	
14.0	36	40-45	
4.3	11	46-50	
3.1	8	<50	
23.3	60	ثانوي وما دون	المستوى الأكاديمي
72.4	186	بكالوريوس	
4.3	11	ماجستير	
0.0	0	دكتوراة	
15.6	40	نعم	هل المشارك من ذوي الإعاقة؟
84.4	217	غير موظف	الإعاقة؟

#### ثانيًا - أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، وذلك بتوظيف خبرات الباحثين في هذا المجال، وبالاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة ومراجعتها (سرحان، ٢٠٠٦؛ أحمد، ٢٠١٧؛ الجويدي، ٢٠١٦). وقد دُرِّجت الاستبانة بطريقة تدرج (ليكرت

الخماسي) (موافق بشدة=٥، موافق=٤، محايد=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١). واشتملت الاستبانة على جزأين:

الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية الأساسية لأفراد العينة، التي تتعلق بمتغيرات الدراسة، وهي: (الجنس والعمر والمستوى الأكاديمي).

الجزء الثاني: يتكون من فقرات تقيس دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، مقدمة على ثلاثة أجزاء: ١) الجانب الاجتماعي/النفسي. ٢) الجانب الإعلامي. ٣) الجانب الاقتصادي.

#### ثالثًا ـ تقنين الأداة:

طبق الباحثان عددًا من الإجراءات التي تهدف إلى تقنين الاستبانة، وفيما يأتي طرق التقنين التي اتبعها الباحثان:

#### • الصدق:

#### - الصدق الظاهري:

عُرِضت الصورة الأولية للاستبانة، التي تشتمل على (٣٥) فقرة، تقيس دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، على (٤) محكمين من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة في ثلاث جامعات سعودية، بهدف حصر مستوى سلامة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس، ومدى مطابقتها لقياس ما وُضِعت من أجله، وبناءً على آرائهم عُدِّلت وحُذفت بعض العبارات غير الواضحة، إذ اتُّفِق على ذلك بنسبة ٩٠%. وبناءً على رأي المحكمين حُذِفت العبارات غير المتوافقة، وعُدِّلت بعض العبارات في صياغتها، وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (٢١) عبارة.

#### - الاتساق الداخلي:

تُحُقِق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، بواسطة عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مبحوثًا، كما هو موضح في الجدول رقم (٤) الآتي.

( £ • = (	للبعد (ر	الكلية	بالدرجة	لاستبانة	عبارات ا	ارتباط	معاملات	): قيم	٤	جدول (
-----------	----------	--------	---------	----------	----------	--------	---------	--------	---	--------

ئ	البعد الثالث		البعد الثاني				البعد الأول			
مستوى الدلالة	قيمة معامل	م	مستوى الدلالة	معامل	قيمة	م	مستوى الدلالة	معامل	قيمة	م
	الارتباط	·			الارتباط				الارتباط	·
0.000	.358**	1	0.000		.324**	1	0.000	.3	37**	1
0.000	.301**	2	0.000		.340**	2	0.000	.3	359**	2
0.000	.359**	3	0.000		.309**	3	0.000	.3	868**	3
0.000	.376**	4	0.000		.367**	4	0.000	.3	868**	4
0.000	.387**	5	0.000		.331**	5	0.000	.3	864**	5
0.000	.363**	6	0.000		.324**	6	0.000	.3	862**	6
0.000	.375**	7	0.000		.332**	7	0.000	.3	30**	7

\*\* دالة عند مستوى ٠٠٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠٠٠١)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (٠٠٣١) و(٠٠٣٨٧)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

#### • الثبات:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ ( Cronbach's ) الله الله الله الله الثبات بالنسبة للبعد الأول من أداة الدراسة هو (Alpha)، إذ تبين أن قيمة معامل الثبات بالنسبة للبعد الأول من أداة الدراسة هو (٠٠٩٧١)، وللبعد الثاني (٠٠٩٧١)، وللبعد الثالث (٠٠٩٧١)، وأن قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة ككل هو (٠٩٩٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وعليه يمكن الوثوق بالأداة في تطبيق الدراسة الحالية، التي تتكون في صورتها النهائية من (٢١) عبارة وثلاثة أبعاد.

#### • طريقة تصحيح الاستبانة:

اعتمد الباحثان في إعداد هذه الاستبانة في صورتها النهائية على الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استُخدِم مقياس ليكرت المتدرج ذو النقاط الخمس لقياس درجة الموافقة على هذه العبارات، إذ أخذ هذا المقياس الشكل الآتي: (۱) لا أوافق بشدة، (۲) غير موافق، (۳) موافق إلى حدِّ ما، (٤) موافق، (٥) موافق بشدة. وبهذا تكون قيمة الحد الأعلى للاستبانة تساوي (٥٠٠٠)، وقيمة الحد الأدنى لها تساوي (١٠٠٠)، وعليه يكون مستوى الرضا كما يأتي:

- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "عاليًا جدًّا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢١.٤- ٥٠٠).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "عاليًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣٠٤١).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "متوسطًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢٠٦٠– ٣٠٤).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "ضعيفًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١٠٨١).
- يكون مستوى أهمية دور الجمعية "ضعيفًا جدًّا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١٠٠- ١٠٨٠).

#### رابعًا ـ الأساليب الإحصائية وطرق تصحيح الاستبانة:

اعتمدت الدراسة الحالية على بعض أساليب الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة ووصف البيانات، واستخدمت الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة بما يحقق أهدافها، كما عولجت بيانات الدراسة معالجة كمية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وعمومًا تتضمن المعالجات الإحصائية الأساليب الآتية:

- التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص المبحوثين وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي (Mean): لقياس مدى تحقق كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكل محور من محاور الاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف إلى مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويفيد الانحراف المعياري في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح "أقل تشتتًا" عند تساوى المتوسط الحسابي.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test): للمتغيرات التي تحتوى على عدد فئتين فقط.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova): للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من فئتين.

■ اختبار (LSD): للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق في اختبار تحليل التباين.

#### نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية؟

للتعرف إلى مستوى أهمية دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية، حُسِبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك على النحو الآتى.

### أولًا- البعد الاجتماعي/النفسي:

يتضح من الجدول (٥) أن البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية يتكون من (٧) عبارات، تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها بين (٣٠٩٧) و(٢٠١٤)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات الاستبانة (المتدرج الخماسي)، التي تُشير إلى أن دور الجمعية من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر في البعد الاجتماعي/النفسي ظهر كبيرًا ومؤثرًا. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٣٠٠٤) بانحراف معياري (١٠٠٠)، وهذا يدل على أن للبعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج أهميةً كبيرة من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

كما جاءت جميع عبارات البعد بمستوى رِضًا "كبير"، إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٤٠١٠) لعبارة: "توفر الجمعية كلَّ المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج لضمان الاستقرار والوعي الذاتي"، و(٣٠٩٧) لعبارة: "تتيح الجمعية الفرصة للمستفيدين من ذوي الإعاقة للتواصل الاجتماعي بين بعضهم بعضًا".

جدول (٥): مستوى أهمية البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية (ن-٢٥٧)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غیر موافق	لا أوافق بشدة	النسبة والتكرار	العبارة	م
1.08	4.05	104	98	35	4	16	<u>5</u>	توفر الجمعية الدعم النفسي	1
		40.5	38.1	13.6	1.6	6.2	%	توفر الجمعية الدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة قبل الزواج وفي أثنائه وبعده	
1.03	3.97	80	126	31	4	16	أى	تتيح الجمعية الفرصة للمستفيدين من ذوي الإعاقة للتواصل الاجتماعي بين	2
		31.1	49.0	12.1	1.6	6.2	%	بعضهم بعضًا	
1.03	4.00	84	126	27	4	16	ای	تحرص الجمعية على إقامة الأنشطة الترويحية والاجتماعية للأشخاص	3
		32.7	49.0	10.5	1.6	6.2	%	ذوي الإعاقة	
1.20	4.05	120	78	35	0	24	أى	تهتم الجمعية ببناء أسرة أحد الزوجين أو كليهما من ذوى الاعاقة بما	4
		46.7	30.4	13.6	0.0	9.3	%	أو كليهما من ذوي الإعاقة بما يجعلهما قادرين على التواصل والمشاركة في المجتمع	
1.04	4.10	104	106	31	0	16	أى	توفر الجمعية كلَّ المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على	5
		40.5	41.2	12.1	0.0	6.2	%	الزواج لضمان أالاستقرار والوعي الذاتي	
1.12	4.02	100	105	28	4	20	أى	تقدم الجمعية نماذج ناجحة من ذوي الإعاقة لتحفيز الأشخاص ذوي	6
		38.9	40.9	10.9	1.6	7.8	%	الإعاقة المقبلين على الزواج	
1.04	4.05	92	122	23	4	16	أى	تدعم الجمعية أساسيات الوصول الشامل لذوي الإعاقة في المؤتمر الأول للجمعية لضمان وصولهم	7
		35.8	47.5	8.9	1.6	6.2	%	الأول للجمعية لضمان وصولهم المعلومات المقدمة	
1.00	4.03							وسط العام	المت

<sup>\*</sup> المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

ثانيًا - البعد المادي:

يتضح من الجدول (٦) أن البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية يتكون من (٧) عبارات، تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها بين (٣٠٩١) و(٣٠٩١)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات الاستبانة (المتدرج الخماسي)، التي تُشير إلى أن دور الجمعية من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر في البعد المادي قد ظهر كبيرًا ومؤثرًا. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٠٠٠٤) بانحراف معياري (١٠٠٤)، وهذا يدل على أن للبعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج أهميةً كبيرةً من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

كما جاءت جميع عبارات البُعد بمستوى رِضًا "كبير"، إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٤٠١٣) لعبارة: "تسهم الجمعية في تقديم الموارد المالية اللازمة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة"، و(٣٠٩١) لعبارة: "تقدم الجمعية التوجيه المهني للأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق مبدأ الاستقلالية المادية لهم".

جدول (٦): مستوى أهمية البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية (ن=٢٥٧)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غیر موافق	لا أوافق بشدة	النسبة والتكرار	العبارة	م	
1.08	4.13	116	94	27	4	16	<u>3</u>	تسهم الجمعية في تقديم الموارد	1	
		45.1	36.6	10.5	1.6	6.2	%	المالية اللازمة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة		
1.13	4.04	104	102	27	4	20	<u>3</u>	تمتلك الجمعية الموارد والتجهيزات الكافية لتقديم خدماتها للأشخاص	2	
		40.5	39.7	10.5	1.6	7.8	%	ي ذوي الإعاقة		
1.10	3.91	84	106	47	0	20	<u>3</u>	تقدم الجمعية التوجيه المهني للأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق مبدأ	3	
		32.7	41.2	18.3	0.0	7.8	%	الاستقلالية المادية لهم		
1.13	3.93	88	110	31	8	20	<u>5</u>	تنفذ الجمعية مشاريع وبرامج تنموية تستهدف تحسين نمط حياة	4	
		34.2	42.8	12.1	3.1	7.8	%	الأشخاص ذوي الإعاقة		
1.03	4.00	88	114	39	0	16	<u>5</u>	تدعم الجمعية التدريب الفردي والجماعي للأشخاص دوي الإعاقة	5	
		34.2	44.4	15.2	0.0	6.2	%	قبل الزواج من كُلِّ النُّواحيُ		
1.12	4.00	96	110	27	4	20	<u>4</u>	تعمل الجمعية على تأكيد الاستقلالية المادية للأشخاص ذوي الإعاقة	6	
		37.4	42.8	10.5	1.6	7.8	%	المقبلين على الزواج		
1.12	3.99	96	106	31	4	20	<u>3</u>	توفر الجمعية دعمًا ماديًّا للأشخاص ذوي الإعاقة بعقد شراكات مع	7	
		37.4	41.2	12.1	1.6	7.8	%	" القطاع الخاص		
1.04	4.00		المتوسط العام							

<sup>\*</sup> المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

ثالثًا- البعد الإعلامي:

يتضح من الجدول (٧) أن البعد الإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية يتكون من (٧) عبارات، تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها بين (٣٠٩) و(٤٠٠٥)، وهذه المتوسطات تقع في الغئة الرابعة من فئات الاستبانة (المتدرج الخماسي)، التي تُشير إلى أن دور الجمعية من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر في البعد الإعلامي ظهر كبيرًا ومؤثرًا. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي

العام لعبارات البعد (٤٠٠٠) بانحراف معياري (١٠٠٤)، وهذا يدل على أن للبعد الإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج أهميةً كبيرةً من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية.

كما جاءت جميع عبارات البُعد بمستوى رِضًا "كبير"، إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٤٠٠٥) لعبارة: "تنظم الجمعية الندوات والمؤتمرات لتوعية المجتمع وتثقيفه بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، و(٣٠٩٦) لعبارة: "ترصد الجمعية المستجدات المحلية والعالمية لكل ما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة".

جدول (٧): مستوى أهمية البعد الإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية (ن=٢٥٧)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	لا أوإفق بشدة	النسبة والتكرار	العبارة	م
1.12	3.99	96	106	31	4	20	ك	تؤدي الجمعية دورًا مؤثرًا ورئيسًا في	1
		37.4	41.2	12.1	1.6	7.8	%	تؤدي الجمعية دورًا مؤثرًا ورئيسًا في توعية المجتمع حول قضايا زواج الأشخاص ذوي الإعاقة	
1.15	4.02	100	110	23	0	24	<u>4</u>	تهتم الجمعية بمراقبة وتحفيز الجهات ذات العلاقة لتبني القوانين والتشريعات الداعمة لزواج	2
		38.9	42.8	8.9	0.0	9.3	%	والتسريعات الداعمة لرواج الأشخاص ذوي الإعاقة وتوثيقها إعلاميًا	
1.11	3.96	92	102	43	0	20	<u>3</u>	تحرص الجمعية على التواصل مع المستفيدين والمجتمع ككل عبر	3
		35.8	39.7	16.7	0.0	7.8	%	قنوات التواصل المباشّر ووسائل التواصل الاجتماعي	
1.08	3.96	80	130	23	4	20	ني	ترصد الجمعية المستجدات المحلية والعالمية لكل ما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة	4
		31.1	50.6	8.9	1.6	7.8	%	الأشخاص ذوي الإعاقة	
1.17	4.00	108	90	31	8	20	<u>4</u>	تجري الجمعية الدراسات والأبحاث التي تهدف لتطوير خدماتها وتحسين	5
		42.0	35.0	12.1	3.1	7.8	%	كفاّءتها تجاه الأشخاص ذُوي ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
1.06	4.05	92	126	19	0	20	ك	تنظم الجمعية الندوات والمؤتمرات	6
		35.8	49.0	7.4	0.0	7.8	%	لتوعٰية المجَّتمع وتَّثقيفُه بحَقوق الأشخاص دوي الإعاقة	
1.14	4.04	104	106	19	8	20	<u>4</u>	تهتم الجمعية بنشر جهودها وانشطتها عبر وسائل الإعلام	7
		40.5	41.2	7.4	3.1	7.8	%	ووسائل التواصل الاجتماعي	
1.04	4.00					نام	المتوسط الع		

<sup>\*</sup> المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشاركين حول دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، المستوى الأكاديمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخدِم كلِّ من اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن هذا السؤال استُخدِم كلِّ من اختبار (ت) للعينات المستقلة Samples T-Test للمتغيرات التي تحتوي على عدد فئتين فقط: (الجنس)، وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من فئتين: (العمر، والمستوى الأكاديمي)، وذلك لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وكانت النتائج كالآتي:

### أولًا- البعد الاجتماعي/النفسي:

فيما يخص متغير الجنس في جدول (٨) فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة أقل من (٠٠٠٠)، وعليه يتبين وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. أما فيما يخص متغيرات العمر والمستوى الأكاديمي، فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي أكبر من (٠٠٠٠)، وعليه يتبين عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات السابقة.

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي/النفسي باختلاف المتغيرات الديموغرافية

مستو <i>ي</i> الدلالة	قيمة اختبار (ت) أو اختبار (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المتغير
0.019	2.372	0.89	4.14A	174	ذكر	الجنس
		1.17	3.80B	83	أنثى	
0.858	0.386	0.96	3.97A	92	19-24	العمر
		0.98	3.97A	23	25-29	
		1.01	4.08A	87	30-34	
		-		0	35-39	
		0.99	4.15A	36	40-45	
		1.19	4.12A	11	46-50	
		1.32	3.73A	8	<50	
0.785	0.242	1.16	3.99A	60	ثانو <i>ي</i> وما دون	المستو <i>ى</i> الأكاديمي
		0.96	4.03A	186	بكالوربوس	
		0.78	4.22 <sup>A</sup>	11	ماجستير	
		-	-	0	دكتوراة	
0.563	-0.554	1.05	3.95 <sup>A</sup>	40	نعم	من ذوي الإعاقة
		0.99	4.05 <sup>A</sup>	217	Y	

#### ثانيًا - البعد المادي:

فيما يخص جميع المتغيرات، فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة أكبر من (٠٠٠٠) وفقًا لجدول رقم (٩)، وعليه يتبين عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات الشخصية.

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول البعد المادي باختلاف المتغيرات الديموغرافية

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (ت) أو اختبار (ف)	الانحراف المعيار <i>ي</i>	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المتغير
0.101	1.646	0.94	4.07 <sup>A</sup>	174	نکر	الجنس
		1.20	3.84 <sup>A</sup>	83	أنثى	
0.972	0.173	4.00	92 <sup>A</sup>	92	19-24	العمر
		3.93	23 <sup>A</sup>	23	25-29	
		4.03	87 <sup>A</sup>	87	30-34	
		_	-	0	35-39	
		3.97	36 <sup>A</sup>	36	40-45	
		4.08	11 <sup>A</sup>	11	46-50	
		3.71	8 <sup>A</sup>	8	<50	
0.710	0.343	1.19	4.00 <sup>A</sup>	60	ثانوي وما دون	المست <i>وى</i> الأكاديمي
		0.99	3.98 <sup>A</sup>	186	بكالوريوس	الأكاديمي
		0.88	4.25 <sup>A</sup>	11	ماجستير	
		-	-	0	دكتوراة	
0.777	-0.284	1.06	3.95 <sup>A</sup>	40	نعم	من ذوي الإعاقة
		1.03	4.00 <sup>A</sup>	217	У	

### ثالثًا- البعد الإعلامي:

فيما يخص جميع المتغيرات فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة أكبر من (٠٠٠) وفقًا لجدول رقم (١٠)، وعليه يتبين عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد المادي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات الشخصية.

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول البعد الإعلامي باختلاف المتغيرات الديموغرافية

مستو <i>ى</i> الدلالة	قيمة اختبار (ت) أو	الانحراف	المتوسط	العدد	الفئات	المتغير
الدلالة	اختبار (ف)	المعياري	الحسابي			
0.116	1.579	0.95	4.07A	174	نکر	الجنس
		1.19	3.85A	83	أنثي	
0.566	0.778	1.03	3.97A	92	19-24	العمر
		1.05	3.83A	23	25-29	
		1.02	4.04A	87	30-34	
		_	_	0	35-39	
		1.00	4.17A	36	40-45	
		1.18	4.00A	11	46-50	
		1.36	3.47A	8	<50	
0.911	0.093	1.21	3.99A	60	ثانوي وما دون	المست <i>وى</i> الأكاديمي
		0.99	3.99A	186	بكالوريوس	الأكاديمي
		0.80	4.13A	11	ماجستير	
		-	-	0	دكتوراة	
0.667	-0.431	1.11	3.93A	40	نعم	من ذوي الإعاقة
		1.03	4.01A	217	X	

#### مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور جمعية تيسير في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية. وأظهرت النتائج أن دور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية قد ظهر كبيرًا ومؤثرًا في جميع أبعاد الدراسة (الاجتماعي/النفسي، والمادي، والإعلامي). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المري وإسماعيل (٢٠٢٢) في أن المؤسسات والجمعيات الخيرية تتميز بالخبرة، وتتنوع في تقديم خدماتها ومسؤولياتها في شتى المجالات الاجتماعية/النفسية والاقتصادية والإعلامية. كما أن دعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الاستقرار الأسري لهم ضرورة ملحة لتحقيق الإدماج والتوافق مع بقية أفراد المجتمع. ومن هنا تأتي مسؤولية جمعية تيسير في تحقيق ذلك عبر هدفها الأساس وهو مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

كما تبين أن أكثر الجوانب تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية في البعد الاجتماعي/النفسي هو لعبارة: "توفر الجمعية كلَّ المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلين على الزواج لضمان الاستقرار والوعى الذاتى". وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الزراد

(٢٠١١) التي تؤكد أن الجمعيات الخيرية وصناديق الزواج لا تُسْهِم في المساعدة على الزواج فقط، بل تؤدي دورًا بارزًا في تحقيق التوافق الأسري.

كما وجدت الدراسة الحالية أن عبارة: "تتيح الجمعية الفرصة للمستفيدين من ذوي الإعاقة للتواصل الاجتماعي بين بعضهم بعضًا"، كانت أيضًا أكثر تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية في البعد الاجتماعي/النفسي. وهذا ينافي نتائج دراسة ابن عسكر (٢٠١٠) التي وتوصلت إلى أن هناك رغبة جامحة في التواصل من قبل المستفيدين من الجمعيات لتقديم الدعم المادي والتدريب وتقديم الاستشارات ومشاركة خبراتهم ومهاراتهم والتطوع عمومًا. ويأتي ذلك نتيجة لضعف التواصل الاجتماعي بين المستفيدين من ذوي الإعاقة. ويمكن عزو هذا الاختلاف إلى اختلاف نوعية الفئات المخدومة في الدراستين، إذ إن دراسة ابن عسكر عرب كالمعلود عمومًا الأفراد العاديين، أما جمعية تيسير فتدعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

أما فيما يخص البعد المادي، فقد كان أكثر الجوانب تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية هو لعبارة: "تُسْهِم الجمعية في تقديم الموارد المالية اللازمة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة"، وعبارة: "تقدم الجمعية التوجيه المهني للأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق مبدأ الاستقلالية المادية لهم". ويتفق ما توصلت إليه هذه الدراسة مع نتائج دراسة رمضان مبدأ الاستقلالية المادية لهم" ويتفق ما توصلت البه هذه الدراسة مع نتائج دراسة رمضان (٢٠١٥) التي تخلص إلى أن محور التخطيط لبرامج الجمعيات الأهلية لتدريب وتأهيل المعاقين جاء في الترتيب الأول من بين أبعاد المقياس المكونة من سبعة أبعاد. ويمكن عزو ذلك إلى العمل الدؤوب والفعال للجان بالجمعيات العاملة على تنفيذ برامج لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم ومساعدتهم على الزواج.

على حين كان أكثر الجوانب تأثيرًا من وجهة نظر المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية في البعد الإعلامي هو لعبارة: "تنظم الجمعية الندوات والمؤتمرات لتوعية المجتمع وتثقيفه بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، وعبارة: "ترصد الجمعية المستجدات المحلية والعالمية لكل ما يخص زواج الأشخاص ذوي الإعاقة". وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القحطاني وسعيد (٢٠١٨)، التي شددت على ضعف دور الإعلام في التوعية بالإصلاح الأسري، وانخفاض مستوى الوعي بأهميته في المجتمع. ولعل من المناسب أن نشير إلى أن دور الجمعيات الداعمة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج وتحقيق الاستقرار الأسري يجب أن يكون شاملًا وليس مقتصرًا على الدعم المادي واللوجستي. كما يمكن تفسير هذا الاختلاف بين الدراستين إلى اختلاف نشاط الجمعيتين، إذ تقتصر دراسة القحطاني وسعيد (٢٠١٨) على نشاط الإصلاح الأسري، على حين تقوم جمعية تيسير على مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

كما وجدت الدراسة اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البعد الاجتماعي/النفسي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. ولتفسير ذلك يمكننا القول إن الذكور في الدراسة الحالية يرون أن دور

جمعية تيسير في البعد الاجتماعي/النفسي ذو أهمية كبيرة مقارنة بالإناث، على حين لا توجد اختلافات لمتغيرات العمر والمستوى الأكاديمي.

وأوضحت الدراسة عدم وجود اختلافات بين استجابات المشاركين في المؤتمر الأول للجمعية حول البُعد المادي والإعلامي لدور جمعية تيسير في مساعدة ذوي الإعاقة على الزواج تُعزى للمتغيرات الشخصية. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات استهدفت دراسة العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية واستجابات المشاركين نحو دور الجمعيات الداعمة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج في الأبعاد السابقة، فإن دراسة الشايع (٢٠٠٩) وجدت أن العوامل الاجتماعية والنفسية والعوامل المرتبطة بالثقة بمراكز التوفيق بين راغبي الزواج العاديين، قد أسهمت في دفع المتقدمين للتقدم نحوها.

كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين المرحلة العمرية والدخل الشهري، وبين العامل الاجتماعي والنفسي، كذلك وجدت علاقة عكسية بين المرحلة التعليمية والعامل الاجتماعي. وهنا لا بد من تسليط الضوء على الحاجة الماسة لإعداد دراسات تستهدف قضايا وشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يخص الزواج والاستقرار الأسري.

#### التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية، يوصى الباحثان بما يأتي:

- إجراء الأبحاث والدراسات لمعرفة مستوى استقرار الأسر المدعومة من قبل جمعية تيسير لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج، ومقارنتها بالأسر العادية غير المدعومة.
- إجراء الأبحاث والدراسات التطويرية النوعية أو المختلطة التي تهدف لمعرفة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة قبل الزواج وبعده، والصعوبات التي تواجههم.
- مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في صنع القرار ووضع الخطط والبرامج واستشراف المستقبل.
- تفعيل دور الجمعية في تسليط الضوء على قضايا ومشكلات زواج الأشخاص ذوي الإعاقة في قنوات الإعلام المرئي والمقروء والمسموع وقنوات التواصل الاجتماعي.
- التشديد على أهمية تكاتف الإعلام بأشكاله لإبراز دور الجمعية في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.
- تأكيد استمرار عقد المؤتمرات والفعاليات العلمية دوريًّا لرفع مستوى الوعي وتحقيق الاستدامة العلمية في المجتمعات العربية.

• عقد شراكات مع جهات حكومية وأهلية محلية ودولية من قبل جمعية تيسير انبادل الخبرات وتعزيز الجهود وتوظيف الإمكانات لكل ما يُسْهِم في دعم ومساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على الزواج.

# ------ IJEPS المراجع العربية:

- ابن عسكر، منصور بن عبد الرحمن. (۲۰۰۷). دور جمعيات الزواج في تلبية حاجات الشباب الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان –كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مبترجع من الاجتماعية، ع ۲۲، ج ۳، ۱۱۸۹–۱۱۸۰. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/117340
- المري، مجد؛ وإسماعيل، مجد. (٢٠٢٢). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. المجلة العربية للقياس والتقويم. ٣ (١)، ١-٢٢.
- أحمد، صلاح حمدان الحاج. (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة وإستراتيجيات التضامن التشاركية من وجهه نظر أولياء الأمور. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي، ع٧، ٣٢٥-٣٢٥. مسترجع من .http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/936606
- الجويدي، فايزة عبد العليم محجد. (٢٠١٦). جهود المنظمات غير الحكومية والرعاية التربوية للمكفوفين في كندا ومصر: دراسة مقارنة. مجلة التربية المقارنة والدولية: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، س٢، ع٤، ٥٧٥–٦٨٥. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/878083
- القحطاني، خالد مناحس محجد المسردي، سعيد & يسري سعيد حسنين. (٢٠١٨). دور جمعية التنمية الأسرية في الإصلاح الأسري بالأحساء (Doctoral dissertation)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- حجازي، هدى محمود. (٢٠١٥). بناء القدرات المؤسسية كآلية لتفعيل دور جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في تقديم الخدمات الأسرية. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت مجلس النشر العلمي، مج٤٦، ع٣، ١١٨-١٥٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/762392.
- رمضان، عفاف إسماعيل خير الله. (٢٠١٥). دور الجمعيات الأهلية في رعاية وتأهيل المعاقين في مدينة بريدة بمنطقة القصيم: دراسة مسحية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم –كلية التربية، ع٤، ج١، ١-٨٦. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/816514
- الزراد، فيصل محمد خير. (٢٠١١). دور مؤسسة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة في الحد من ظاهرة الطلاق وتحقيق التوافق الأسري والنفسي: دراسة ميدانية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الأردنية العمادة البحث العلمي، مع ٣٠، ١٥٩-٩١٥. مسترجع من ملك: http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/755265

الصواط، محمد بن عبد الله بن عابد. (٢٠١٥). حقوق المعوقين في الفقه الإسلامي. مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية: جامعة القاهرة –كلية دار العلوم –قسم الشريعة الإسلامية، ع٠٦، ع٠٦، مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/813771

ابن عسكر، منصور بن عبد الرحمن. (۲۰۱۰). رؤية تنموية حول تطوير أداء جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على المستفيدين من جمعيات الزواج في مدينة الرياض. مجلة كلية الآداب: جامعة بنها – كلية الآداب، ع ۲۳، ج ۲، مسترجع مسترجع.

http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/427768

الشايع، محمد بن عبد الله محمد. (۲۰۰۹). العوامل الدافعة لدى راغبي الزواج للاستعانة بمراكز

التوفيق في المجتمع السعودي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مج٦، ع٢، ١٦٢-١٣٩. مسترجع من

 $. \underline{http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/7580}$ 

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٢). استرجع في ٢٠٢٢/٣/١٣م. https://apd.gov.sa/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b3%d8%a6%d9 -84%d8%a9

.% d8% a7% d9% 84% d8% b4% d8% a7% d8% a6% d8% b9% d8% a9

المنصة الوطنية الموحدة. (۲۰۲۲). استرجع في ۲۰۲۲/۳/۳۱م. <a href="https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopl">https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopl</a>
eWithDisabilities

.https://tayseer.org.sa . ۲۰۲۲/٤/٦ في المترجع في ۱۳۲۰۲. استرجع في المترجع في المتربع ف

رؤية المملكة (۲۰۲۲). (۲۰۲۲). استرجع في ۲۰۲۲/٤/۱۳. https://www.vision(2030).gov.sa/ar.

#### المراجع الأجنبية:

Rovai, A. P., Baker, J. D., & Ponton, M. K. (2013). Social science research design and statistics: A practitioner's guide to research methods and IBM SPSS. Chesapeake, VA: Watertree Press LLC.

Smith, E., & Traustadóttir, R. (2015). Childhood disability, identity and the body. In Childhood and Disability in the Nordic Countries (pp. 85-99). Palgrave Macmillan, London.